

- وَأَنَا الَّذِي عَرَفْتُ مَعَدُّ فَضْلَهُ
 (١) وَنُشِدْتُ عَنْ حُجْرِ ابْنِ أُمِّ قَطَامٍ
 وَأَنْزَلُ الْبَطْلَ الْكَرِيهَ نِزَالَهُ
 (٢) وَإِذَا أَنْضِلُ لَا تَطِيئُ سِهَامِي
 خَالِي ابْنُ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهُ
 (٣) وَأَبُو يَزِيدَ وَرَهْطُهُ أَغْمَامِي
 وَإِذَا أَذِيْتُ بِبَلَدَةٍ وَدَعْتُهَا
 (٤) وَلَا أَقِيمُ بِغَيْرِ دَارٍ مُقَامٍ

أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْبَرَاجِمَ

يهجو البراجم، من بني تميم، ويربوعاً ودارماً

[من الطويل]

- أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْبَرَاجِمَ كُلَّهَا
 (٥) وَجَدَّعَ يَرْبُوعاً وَعَقَّرَ دَارِمًا

(١) نشدت: طلبت.

«وابن أم قطام: من ملوك كندة» انظر لسان العرب ٤٨٩/١٢ مادة «قطم».

(٢) لا تطيش سهامي: تصيب سهامي أهدافها.

(٣) ورد البيت في: همع الهوامع، شرح جمع الجوامع، للسيوطي ١/٤٦٦، الدرر اللوامع ١/٢٠٣.

(٤) أذيت: أصابني أذى.

ورد بيت في لسان العرب ١٢١/٨ مادة «ردع» لم يرد في ديوان امرئ القيس، على نفس الروي والقافية والوزن.

«والردع: أن تردع ثوباً بطيب أو زعفران كما تردع الجارية صدرها ومقاديم جيها بالزعفران ملء كفها تلمعه؛ قال امرؤ القيس:

حُوراً يُعَلِّلُنَ الْعَبِيرَ رَوَادِعاً كَمَهَا الشَّقَائِقُ أَوْ ظِبَاءِ سَلَامِ
 السَّلام: الشجر.

(٥) البراجم: أخوة من بني تميم، جدع: قطع أنفاً.

=

وَأَثَرَ بِأَلْمَلْحَاةِ آلِ مُجَاشِعٍ
رِقَابَ إِمَاءٍ يَفْتَنِينَ الْمَفَارِمَا^(١)
فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّبِهِمْ
وَلَا آذَنُوا جَاراً فَيَظْفَرُ سَالِمَا^(٢)
وَمَا فَعَلُوا فِعْلَ الْعُوَيْرِ بِجَارِهِ
لَدَى بَابِ هِنْدٍ إِذْ تَجَرَّدُ قَائِمَا

كَأَنِّي إِذْ نَزَلْتُ عَلَى الْمُعَلَى

يمدح المعلى أحد بني تميم وكان أجاره من المنذر بن ماء السماء:

[من الوافر]

كَأَنِّي إِذْ نَزَلْتُ عَلَى الْمُعَلَى
نَزَلْتُ عَلَى الْبَوَاذِخِ مِنْ شَمَامِ^(٣)

= «ويربوع: أبو حيٍّ من تميم، وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم» انظر لسان العرب ١١١/٨ مادة «ربع» .
عفر: ألصق بالعفر، التراب من الذلّ .

(١) المَلْحَاة: التقبيح واللعنة .

«أبو زيد: الفِرَامَةُ الخُرْقَةُ التي تحملها المرأة في فرجها . . وقيل: الفِرَامُ أن تحيض المرأة وتحتشي بالخُرْقَةِ وقد افترمت» انظر لسان العرب ٤٥١/١٢ مادة «فرم» .

(٢) ورد البيت في لسان العرب ٤٠٠/١ مادة «ربب» .

«والريبب: الملك؛ قال امرؤ القيس:

فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّبِهِمْ، وَلَا آذَنُوا جَاراً، فَيَظْفَرُ سَالِمَا
أَي مَلِكِهِمْ» .

(٣) «والباذخ والشامخ: الجبل الطويل، صفة عالية، والجمع البَوَاذِخُ» انظر لسان العرب ٧/٣ مادة «بذخ» .

=